



## منارات

عواطف محبوب

## انتبهوا.. خطر الفيضان

وزارة الري أطلقت تحذيرات للمواطنين لأخذ الحيطة والحذر من ارتفاع منسوب النيل والأضرار التي يمكن أن تلحق بالمواطنين من جراء حدوث فيضان لا قدر الله تقدر تماماً الجهود التي قامت بها ولاية الخرطوم وفرق الطوارئ من تحوطات ولكن كما يقولون فإن النيل غدار رغم الفوائد التي يمكن أن تنجم للزراعة فيما بعد من استصلاح وخصوبة للأرض الأمر الذي يساعد في إنجاح العمليات الزراعية .

وتعود للخريف وإضراره فهي لو حدثت لا قدر الله فهي كبيرة من تشتت للأسر وربما فقد أعزاء وهدم منازل وانتشار أمراض وغيرها من الأضرار التي نسمع بها يوميا ليس في السودان فحسب بل في معظم دول العالم التي ضربها السيول والفيضانات رغم فارق الإمكانيات بينها وبينها ولكن أضرار الخريف لاتعرف كبير فالمطلوب الآن من فرق الطوارئ المعنية التحرك الفوري والسريع لعمل التحوطات اللازمة قبل فوات الأوان .

فالفيضان يجبر أكثر الأسر على النزوح كما أنه يشل حركة الحياة تماما لأن كثير من الطرق الرملية تتحول لممرات طينية يصعب معها الحركة لإنقاذ الوقف كما يؤدي لقطع التيار الكهربائي عن أجزاء عديدة من المدينة. ويصعب على غرف الطوارئ التحرك للصيانة وإصلاح الاعطال

هذا الموسم هناك جهود مقدره قامت بها ولاية الخرطوم من فتح قنوات التصريف وتوفير المتطلبات الأساسية من عربات ومعدات ورصدت لها مبالغ طائلة استعدادا للخريف ورغم هذه الجهود المقدره ولكن لازال المشوار طويل لنصل إلى مراحل تأمينية لتفادي مخاطر الخريف التي تحتاج لمزيد من العمل والتنسيق بين الجهات ذات الصلة لتفادي الآثار السالبة التي تنجم من الفيضان المفاجئ.

هناك سلوك خاطئ يرتكبه المواطن في حق نفسه وهو الإقامة في مناطق مجرى السيول ومثل هؤلاء الأكثر تضررا من فيضان النيل المفاجئ والذي يأتي في الغالب في الفترة المسائية والناس في نوم وسبات عميق لذلك يكون حجم الضرر أكبر لأن المواطن رغم المخاطر يكون حريصا على أخذ ممتلكات وخاصة الأشياء الثمينة وهو لا يدرك أن الموت المفاجئ يدره في مخ البصر وربما يتهدم المنزل عليه وأبنائه لأن غالبية القاطنين في مجرى السيول منازلهم هشه وياخذها الفيضان الجارف وسعنا من قبل عن قصص مأساوية لمواطنين تعرضوا لمخاطر الفيضان والمطلوب الآن من الجهات المعنية منع المواطنين منعا بات من السكن في مجرى السيول والتصدي لهم بالقوة حفاظا على أرواحهم وممتلكاتهم.

فالآثار النفسية التي يخلفها الفيضان على المواطنين وأطفالهم كبيرة وخطيرة ولابد أن تكون أكثر بقلعة ونسعى جاهدين لتقليل المخاطر من خلال التحسب والتحوط منذ وقت مبكر ليبر علينا الخريف ونحن في أمان فالسودان من الدول التي تتعرض يوما لخطر الفيضان لذلك لابد من البقطة والانتباه قبل فوات الأوان وحمى الله بلادنا والمواطنين من كوارث الفيضان .

## الرائد تحاور المدير القطري للوكالة اليابانية (جايجا)

## العون الياباني للسودان بلغ أكثر من ٨ مليارات ين ياباني

## أتمنى مباراة في نهائي كأس العالم بين السودان واليابان



● كينيشي شيشيدو يتحدث للرائد

الوكالة اليابانية للتعاون الدولي جايجا هي المنظمة الحكومية التي تضطلع بمهمة التعاون الدولي أو مهام مساعدة الدول أو المناطق المتأثرة بالكوارث أو التي بحاجة إلى التنمية وقد توقف عمل المنظمة بالسودان منذ العام ١٩٩٢ إبان الحصار الغربي للبلاد ولكنها عادت أكثر قوة بل كان بها بعض التماذج المشرفة كذلك الطبيب الذي هجر العمل الدبلوماسي حتى يتسنى له مواصلة عمله الإنساني بالإضافة إلى المتطوعون الذين وصلوا عملهم إلى أن عادت الوكالة إلى العمل في السودان من جديد..

المدير القطري للوكالة بالسودان (كينيشي شيشيدو) التقيناه على هامش افتتاح مجمع منظمة ريشينانتيس لصحة الأمومة والطفولة بمنطقة الشريف حسب الله بولاية القضايف فكان هذا الحوار :

حاوره: عمر الكردفاني

## الهدف من جلب المتطوعين ربط شعبي البلدين



■ صورة جماعية للسفير الياباني ودكتور كاواهارا وشيشيدو ووزير الصحة بالقضايف ومعتمد القشة

بلدنا عن انتشار مشاريع الوكالة بالسودان؟

أولا الوكالة تعتبر الجسم الرسمي للتعاون الدولي بين اليابان ودول العالم وبالتالي بين السودان واليابان أنشئت في العام ١٩٧٤ وهي تهدف إلى تقديم مساعدات تنمية للدول وتعزيز التعاون الدولي بينها واليابان وقد بدأ العمل في السودان منذ إنشائها ولكن توقفها في مطلع التسعينات جعل العمل ينحو إلى الطريقة الجوع غير الحكومية إلى أن عادت الوكالة لتنتشر في جميع أنحاء السودان في شماليه وجنوبه وشرقه وغربه ويتركز العمل في مجالات التدريب المهني والمياه والصحة والتدريب على مهارات الزراعة بالإضافة إلى البنى التحتية للنقل (الطرق)

ما هي أهم مشاريع الوكالة بالسودان؟

في الغرب لدينا مشروع تنمية الموارد البشرية لولايات دارفور الثلاثة في شراكة مع ديوان الحكم الاتحادي بكلفة كلية ستة ملايين دولار كما لدينا مشروع تعزيز التدريب المهني بالسودان في شراكة مع المجلس الأعلى للتدريب المهني بكلفة أربعة ملايين دولار ومشروع بولاية سنار لرفع قدرات القابات ومشروعات مياه بكل من كسلا والولايات الشمالية ومشروعات للنهضة الزراعية مع وزارة الزراعة بالإضافة إلى مشروعات لتأهيل الطرق والكباري بجوبا وتنمية المناطق المحيطة بجوبا دعما للسلام والاستقرار بالجنوب باختصار أن مشروعات الوكالة بالسودان ما بين عامي ١٩٦٠ و٢٠٠٨ قد فاقت الثمانية مليارات ين ياباني.

وماذا عن عمل المتطوعين؟

برامج المتطوعين ذات شقين الأول هو إكساب المستهدفين خبرات في مجالاتهم المختلفة والجانب الآخر هو ربط الشعبيين خاصة أن معظم المتطوعين هم من الشباب صغار السن الذين يتأثرون ويؤثرون فمثلا الأستاذة سياما كانت متطوعة في غانا لعدة سنوات وبعد صقل تجاربها ها هي الآن تعمل في السودان لتنفيذ برامج الوكالة وعلى العموم قدما حتى الآن ما يزيد على الأربعة آلاف وثمانين وستة متطوعين وبصراحة لقد كانت صورة السودان حسب ما ينقلها الإعلام للشعب الياباني شائبة جدا ولكن برامج المتطوعين قد أفلحت في مسح تلك الصورة وقد تعرفوا على الشعب السوداني وبشأخله الحميدة وكرمه الفياض ونشاطه في مجالات الخير وتكافله..

هناك برامج للمتطوعين ما هو الهدف منها؟

إن عمل الوكالة ينحو إلى ربط الشعوب ببعضها لذلك نحن نحرص على إيجاد متطوعين يتعرفوا على الشعوب عن قرب وذلك لأن الإعلام عادة ما يعكس صورة شائبة عن بعض الدول خاصة السودان وبإرسال المتطوعين يتم تبادل الخبرات والمعارف مما يعكس إيجابا على البلدين كما نحرص على إيجاد متدربين إلى اليابان أو إلى مراكز تدريب الوكالة في الدول الأخرى لنفس الغرض بالإضافة إلى اكتساب الخبرات والمعارف من تلك الدول والآن أرسلنا مدير مستشفى أم درمان للولادة إلى مركزنا بمصر لاكتساب خبرات إدارية إضافية لإفادة منها في إدارة هذا المستشفى العريق.

وهل تعملون مع المنظمات غير الحكومية؟

في الغالب يتركز عملنا على المنظمات والهيئات الحكومية لأننا كما أسلفنا أن برامجنا للتعاون الرسمي ولكن لا نترفع عن دعم برامج المنظمات غير الحكومية متى ما مسنا جدية في تنفيذ المشاريع وعاندها المواطن ولكننا عموما نركز على الجهات الرسمية لما نجده من إمكانيات وقادر يمكننا تنفيذ برامجنا فحزن نعمل مثلا مع الوزارات الاقتصادية ومراكز البحوث من أجل رفع قدرات الموظفين والباحثين وتطوير خدماتهم التي يقدمونها للمواطن في مشاريع معظمها لا علاقة لها بالبنى التحتية

بالعراق؟

في العراق يتركز عملنا على المنظمات والهيئات الحكومية لأننا كما أسلفنا أن برامجنا للتعاون الرسمي ولكن لا نترفع عن دعم برامج المنظمات غير الحكومية متى ما مسنا جدية في تنفيذ المشاريع وعاندها المواطن ولكننا عموما نركز على الجهات الرسمية لما نجده من إمكانيات وقادر يمكننا تنفيذ برامجنا فحزن نعمل مثلا مع الوزارات الاقتصادية ومراكز البحوث من أجل رفع قدرات الموظفين والباحثين وتطوير خدماتهم التي يقدمونها للمواطن في مشاريع معظمها لا علاقة لها بالبنى التحتية

وماذا عن خططكم المستقبلية؟

هناك مشاريع سنتطلق بجنوب كردفان في أكتوبر القادم بدعم المدرسة الفنية بحاضرة الولاية وصناعة الأغذية بالنسبة للنساء بالإضافة إلى مواصلة برامجنا بكل أنحاء السودان بكل ولاياته ولن ننخل بأي جهد من أجل النهوض بالتنمية والخدمات الضرورية..

## ارتفاع الأسعار بشرق الجزيرة

الموسم الماضي نسبة لقلّة الأمطار من كل من الدمازين وسنار، والحوالة بالإضافة إلى القضايف، وأضاف بان نجاح هذا الخريف بمناطق إنتاجها يوضح بانها ستخرج إلى أسعارها الدنيا، ولكن ذلك سوف يكون في أكتوبر.

أسعار الذرة تقريبا مستقرة حيث يُباع إردب طابيت بـ (٢٣٠) جنيها، والعكر بـ (٢٢٠) جنيها.

أما أسعار الكيكبي فقد بلغ الإردب منه (٨٠٠) جنيها، وسعر الربع (٣٠) جنيها.

بينما تراجعت (اللوبة) العدس إلى (٤٣٠) جنيها للإردب بعد أن وصلت قبل أسبوع إلى (٥٠٠) جنيها، ويُباع الربع منها بـ (٢٠) جنيها.

أما أسعار الطماطم فلا تزال مرتفعة نسبة لقلّة إنتاجها، وقد أكد (الرائد) التاجر الإمين: بان هذه القلة والارتفاع الجنوني كُنا قد توقعناه منذ الموسم الماضي وصرحنا به في الملحق الاقتصادي بـ(الرائد) وأكدنا بان تدني أسعارها سوف يجعل الكثيرين من المزارعين يججموا عن زراعتها، وهذا ما حدث فقد اعتكف الكثير من المزارعين عن زراعتها مما أدى إلى أن ترتفع أسعارها وتصل إلى هذه الأسعار الجنونية.

أما السكر فقد وصل إلى مائة وخمسين لحوال رنة (٥٠) كيلو بعد أن كان الأسبوع الماضي في حدود (١٣٥-١٤٠) جنيها.

وعزى بعض المحليين إلى أن هذه الزيادة جاءت نتيجة أن التجار كانوا يتوقعون أن تكون هناك مراكز توزيع، وهذا الأمر لم يحدث مما جعلهم يحتكرونه وبيعهونه بـ (١٥٠) جنيها.

أما أسعار الوبكة فقد وصل الجوال إلى (٣٠٠) جنيها، وسعر الربع (٣٠) جنيها.

يقول التاجر الطيب بابكر شرارة: إن أسباب ارتفاع الوبكة يعود إلى قلة إنتاجها

خالد محيي الدين

ارتفعت الأسعار بشرق الجزيرة بصورة جنونية ارتبكت السوق ووقف المواطن العادي متفرجا على أسعار السلع، والتي تكاد زيادتها تطرا كل يوم.

ففي سوق تمبول، والهلالية، ورفاعة ارتفعت أسعار لحوم البقرى إلى ستة عشر للكيلو، وعشرين جنيها للضأن.

بينما حافظ البصل على أسعاره بعد أن كانت قد شهدت ارتفاعا في الشهر الماضي، حيث يبلغ سعر إردب البصل الفوري (٨٠) جنيها، بينما يبلغ سعر إردب بصل الخبز (١٢٠) جنيها.

## معيار (EMV) للبطاقة الذكية

لتوافق مع المعايير الخاصة بـ (EMV) كمصدر للبطاقات (Compliance as Issuer) وينتهي ذلك باستبدال وتوزيع بطاقات الصراف الآلي وبطاقات الائتمان (Dept) المحيطة بالشريحة الذكية (Credit card with smart chip) على العملاء. ويجب أن يتوافق ذلك أيضا مع أجهزة الصراف الآلي وأجهزته نقاط البيع فيما يخص معايير (EMV) ومنع البنوك من تحويل العمليات المفترض تسويتها محليا إلى شبكات أخرى.

وعلى بنك السودان المركزي ومن أجل تقليل المخاطر على عملاء البنوك بالسودان إلزام البنوك بتركيب أجهزة إخطار العملاء باستخدام الرسائل القصيرة (SMS) عن العمليات المنفذة بالحسابات وعبر بطاقات الصراف الآلي وبطاقات الائتمان، وإنشاء مراكز اتصال للعملاء (Call Center) لإتاحة فرصة الإبلاغ عن البطاقات المفقودة والمسروقة وغيرها من خدمات..



JCB وأخيرة هي بطاقة (AEIPS) (J Smart)

هي الأوسع انتشارا الأولى التي ذكرنا فيزا (VSDC) وهي مسطحة وهي تحتوي على خيارات أكثر ومتعددة؛ أما الثانية فهي بطاقة ماستركارد (MChip) والثالثة هي بطاقة أمريكان اكسبريس

رغم أن هناك مجموعة من علماء الكمبيوتر بجامعة كامبريدج ائتموا في فبراير ٢٠١٠ أن نظام البطاقة الذكية ورقم التعريف الشخصي يمكن أن يكون عرضة للهجوم. وفي الوقت الراهن هناك أربع بطاقات

## عمر محبوب

على بنك السودان المركزي أن يضع معايير لمطابقة استخدام البطاقة الذكية ومعيار (EMV) وذلك ضمن إستراتيجيته المتاملة في وضع القوانين والتعليمات الثورة التكنولوجية الهائلة في مجال الأعمال المصرفية الإلكترونية، خاصة وأن هناك اتجاه لدى البنوك المحلية نحو تطوير أنظمتها المصرفية ونظم المدفوعات لتتواءم مع مستجدات التقنية العالمية. ومصطلح معيار (EMV) يتكون من الأحرف الأولى لأنظمة الدفع العالمية (VISA) و (Master CARD) و (Euro pay) وهي الشركات الثلاث التي تعاونت لتطوير أنظمتها البطاقة الذكية القياسية. والبطاقة الذكية هي بطاقة تحتوي على شريحة ذكية بها بيانات تفصيلية عن العميل وتستطيع الجهة المصدرة للبطاقة الدخول إلى النظام وتعديل البيانات بينما البطاقة في يد حاملها؛ كما أنها يصعب تزويرها

## عمر محبوب

على بنك السودان المركزي أن يضع معايير لمطابقة استخدام البطاقة الذكية ومعيار (EMV) وذلك ضمن إستراتيجيته المتاملة في وضع القوانين والتعليمات الثورة التكنولوجية الهائلة في مجال الأعمال المصرفية الإلكترونية، خاصة وأن هناك اتجاه لدى البنوك المحلية نحو تطوير أنظمتها المصرفية ونظم المدفوعات لتتواءم مع مستجدات التقنية العالمية. ومصطلح معيار (EMV) يتكون من الأحرف الأولى لأنظمة الدفع العالمية (VISA) و (Master CARD) و (Euro pay) وهي الشركات الثلاث التي تعاونت لتطوير أنظمتها البطاقة الذكية القياسية. والبطاقة الذكية هي بطاقة تحتوي على شريحة ذكية بها بيانات تفصيلية عن العميل وتستطيع الجهة المصدرة للبطاقة الدخول إلى النظام وتعديل البيانات بينما البطاقة في يد حاملها؛ كما أنها يصعب تزويرها

## عمر محبوب

على بنك السودان المركزي أن يضع معايير لمطابقة استخدام البطاقة الذكية ومعيار (EMV) وذلك ضمن إستراتيجيته المتاملة في وضع القوانين والتعليمات الثورة التكنولوجية الهائلة في مجال الأعمال المصرفية الإلكترونية، خاصة وأن هناك اتجاه لدى البنوك المحلية نحو تطوير أنظمتها المصرفية ونظم المدفوعات لتتواءم مع مستجدات التقنية العالمية. ومصطلح معيار (EMV) يتكون من الأحرف الأولى لأنظمة الدفع العالمية (VISA) و (Master CARD) و (Euro pay) وهي الشركات الثلاث التي تعاونت لتطوير أنظمتها البطاقة الذكية القياسية. والبطاقة الذكية هي بطاقة تحتوي على شريحة ذكية بها بيانات تفصيلية عن العميل وتستطيع الجهة المصدرة للبطاقة الدخول إلى النظام وتعديل البيانات بينما البطاقة في يد حاملها؛ كما أنها يصعب تزويرها

## عمر محبوب

على بنك السودان المركزي أن يضع معايير لمطابقة استخدام البطاقة الذكية ومعيار (EMV) وذلك ضمن إستراتيجيته المتاملة في وضع القوانين والتعليمات الثورة التكنولوجية الهائلة في مجال الأعمال المصرفية الإلكترونية، خاصة وأن هناك اتجاه لدى البنوك المحلية نحو تطوير أنظمتها المصرفية ونظم المدفوعات لتتواءم مع مستجدات التقنية العالمية. ومصطلح معيار (EMV) يتكون من الأحرف الأولى لأنظمة الدفع العالمية (VISA) و (Master CARD) و (Euro pay) وهي الشركات الثلاث التي تعاونت لتطوير أنظمتها البطاقة الذكية القياسية. والبطاقة الذكية هي بطاقة تحتوي على شريحة ذكية بها بيانات تفصيلية عن العميل وتستطيع الجهة المصدرة للبطاقة الدخول إلى النظام وتعديل البيانات بينما البطاقة في يد حاملها؛ كما أنها يصعب تزويرها